كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم بمناسبة حلول السنة الايرانية الجديدة 1395. – 20 /Mar/ 2016

قدّم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية المعظم فى كلمته بمناسبة حلول السنة الايرانية الجديدة 1395 (هجري شمسي) وعيد النوروز، أحر التهاني والتبريكات لجميع أبناء الشعب الإيراني لا سيما العوائل الجليلة للشهداء والمضحين، وحيا ذكرى الشهداء والامام الخمينى رضوان الله عليه، وأطلق قائد الثورة الاسلامية المعظم على العام الجديد اسم عام «الاقتصاد المقاوم، الاقدام والعمل».
وأشار سماحة آية الله العظمى الخامنئي الى تزامن ذكرى ميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها مع بداية ونهاية السنة الايرانية الجديدة 1395، معرباً عن أمله بأن يكون هذا العام عاماً مباركاً للشعب الايراني، وأن يستمد الجميع من معنويات هذه السيدة العظيمة، ويستلهموا الدروس من ارشاداتها وحياتها.

لابد للشعب الإيراني أن يعمل حتى يحمي نفسه أمام تهديدات الأعداء.

وقال قائد الثورة الإسلامية المعظم خلال تقييمه للعام الايراني الفائت، إن العام 1394 كسائر الاعوام كان مزيجاً من «المرارة والحلاوة» و «الفرص والتهديدات» وقال سماحته: من مرارة «حادث منى» إلى حلاوة «مسيرات 22 بهمن ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، وانتخابات 26 شباط، مجلسي الشورى الاسلامى وخبراء القيادة» وكذلك «تجربة الاتفاق النووي والآمال التي أيقظها والهواجس التي تلازمه»، كلها من الحوادث التي إتسم بها العام الماضي.
وأشار سماحته الى الآمال والفرص والتهديدات التي قد يواجهها الشعب الايراني في العام الجديد وقال: ان المهم هو أن نستثمر الفرص بكل ما للكلمة من معنى وأن نحوّل التهديدات الى فرص، بحيث نشعر بتغيير في البلاد في نهاية العام، وما من شك فإنه من أجل تحقيق الآمال بحاجة إلى «السعي» و «العمل ليل نهار» و«السعي والمثابرة دون».
وتطرّق سماحة آية الله العظمى الخامنئي الى العامل الأساس في الحركة العامة للشعب الايراني وقال: لابد للشعب الإيراني أن يعمل حتى يحمي نفسه أمام تهديدات الأعداء وان تصل امكانية تعرضه للصدمة والضرر من جانب العدو الى الصفر.
واعتبر قائد الثورة الاسلامية المعظم الاولوية الأولى والفورية في هذه الحركة الهامة، لابد ان تكون لموضوع "الاقتصاد" واضاف: إذا استطاع الشعب والحكومة وجميع المسؤولين ان يقوموا بالاعمال الصحيحة والمتقنة والدقيقة في الحقل الاقتصادي ، حينها سيكون من المأمول بأن تترك جميع هذه الاعمال تأثيرها على القضايا الاخرى بما فيها "القضايا والآفات الاجتماعية" و"القضايا الاخلاقية والثقافية".
ووصف سماحته "الانتاج المحلي" و"توفير فرص العمل والقضاء على البطالة" و"التحرك والازدهار الاقتصادي والتصدي للركود"، بأنها من القضايا الرئيسية في الاقتصاد وقال: ان هذه هي مطالب الشعب والأمور التي يعاني منها وان الاحصاءات والتصريحات التي يدلي بها المسؤولون، كلها تشير الى ان الشعب محق في مطالبه.
ووصف سماحة آية الله العظمى الخامنئي "الاقتصاد المقاوم بأنه علاج للمشاكل الاقتصادية واستجابة لمطالب الشعب وقال: يمكننا بالاقتصاد المقاوم مواجهة البطالة والركود، والصمود أمام تهديدات الاعداء وتوفير العديد من الفرص للبلاد والافادة منها.
واعتبر سماحته أن الشرط في تحقيق هذا النجاح، يكمن في العمل والمثابرة الجادة على أساس الاقتصاد المقاوم وقال: تقارير الحكومة تشير إلى إنجاز كثير من الأعمال في هذا المجال، لكن هذه الأعمال أعمال تمهيدية وعلى صعيد التعميمات وإصدار الأوامر للأجهزة المختلفة.

لابد أن نعمل على مواصلة برامج الاقتصاد المقاوم كي يرى الشعب ثمار ذلك "على أرض الواقع".

، هذه أعمال تمهيدية. الشيء الذي يجب أن يستمر هو المبادرة و العمل و إظهار نتائج العمل للناس على الأرض.
معتبراً "الإقدام العملي" بالواجب الذي يقع على عاتق جميع المسؤولين في مجال الاقتصاد المقاوم وقال: لابد أن نعمل على مواصلة برامج الاقتصاد المقاوم كي يرى الشعب ثمار ذلك "على أرض الواقع".
ووصف قائد الثورة الإسلامية المعظم "الاقتصاد المقاوم، الإقدام والعمل" بالطريق القويم والمشرق الذي يساعد على سد احتياجات البلاد، معرباً بذلك عن شكره لجميع العاملين في هذا الحقل قائلا: طبعاً لا نتوقع أن تعالج لنا هذه المبادرة والعمل كل المشكلات خلال سنة، لكننا واثقون من أن المبادرة والعمل إذا تحققا بشكل مبرمج وصحيح فسوف نشاهد آثار ذلك وعلاماته في نهاية هذه السنة.